

## شرح مختصر التحرير للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. تقدم لنا ان الفعل ما دل بهيئته على احد الاذمنة وان التقييد بهيئته طرزاً من بما دل على الزمان بماته كالصباح والمساء - 00:00:00

والليل والنهار وان ما دل على على ماضي فهو ماضي ولهذا قال المؤلف ما دل بهيئته على على زمان من الاذمنات الثلاثة فالفعل وهو ماض ويعرض له الاستقبال بالشرط ومضارع ويعرض له الماضي - 00:00:20

يعني اذا دخلت عليه لم جعلته الماضي وامر وهو للمستقبل ثم قال وتجده اي تجرد الفعل عن الزمان للانشاء عارض اما المؤلف يقول ما دل بهيئته على احد الاذمنة نقول هناك فعل - 00:00:46

لا يدل على الزمان اجاب المؤلف عن ذلك لانه اعرض قوله للانشاء يعني ان الفعل قد يراد به الانشاء مثل بعث عليك فتقول قبلت اجرتك قبلت زوجتك قبلت يعني صيغ العقود كلها كلها وان جاءت بلفظ الفعل فهي - 00:01:05

للإنشاء كذلك ايضاً يأتي الفعل او الجملة تأتي فعلية ويراد به ويراد بها الانشاء يراد به الانشاء مثل والذين يتوفرون منكم اذان وازواجاً يتربصون بهذه خبرية لكن معناها - 00:01:33

الانشاء الامر ومن ذلك ايضاً التجمع من الزمان ما يراد به ثبوت الوصف فقط مثل وكان الله غفوراً رحيمًا فان كان هنا ليست للماضي اذ لو كانت للماضي لكان الله غفوراً رحيمًا فيما سبق واما الان - 00:02:00

فلا الا ان نقول هنا اتي الفعل لتحقق الصفة وعلى هذا فنقول قد يتجرد عن الزمان للانشاء مثل ايش كصيغ العقول قد يتجرد عن الزمان لتحقيق الصفة لا لتقييد هذا الزمان - 00:02:23

مثل وكان الله فانه يراد بها انشاء الثناء ويراد بها الخبر بالثناء عن امر سابق قال والا الا معطوف على ايش معطوف على قوله فان دل بهيئته يعني والا يعني والا يدل بهيئته على زمان - 00:02:47

والا اي والا يدل بهيئته على زمان اذا الاسم كل لفظ استقل بمعناه ولم يدل بهيئته على احد الاذمنة الثلاثة فهو ابتسم مثل ها زيد على بكر خالد مسجد بيت دار شمس قمر الى اخره كثير - 00:03:17

وان لم وان لم يستقل الحرب ان لم يستقل اللفظ بمعناه فهو حرف لان الحرف لا معنى له الا بغيره اما بنفسك فلا معنى له الحروف الهجائية كلها ايضاً من هذا الباب. ما ما تستقل بمعنى - 00:03:48

فليهم له طيب البه ان كانت من الحروف الهجائية فمهملة ان كانت حرف جر فهي مستعملة لكنها لا تستقل بمعناها من نقول هي حرف تستغل بمعناها ولا لا ما تستقل بمعناها - 00:04:14

طيب الى كذلك لا تستقل بمعناها كلا نعم لا تستقل بمعناها لكن لا تستقل بمعناها كم لكن منحرف ها؟ اربعة. لا. اربعة كا نون خمسة لا تستغل المناعة وانما يظهر معناها بغيرها - 00:04:40

ولهذا قال المؤلف حرف وهو ما دل على معنى في غيره هذا معنى في غيره تقول مثلاً الطلبة في المسجد في باعتبار لفظها مجردة عن الاقتران بغيرها ليس لها معنى - 00:05:09

لكن في المسجد دلت الان على معنى في غيرها وهو ان المسجد ظرف لمن للطلبة فالحرف اذا يدل على معنى في غيره وبهذا نعرف ان اقسام الكلمات ثلاثة اسم و فعل و حرف - 00:05:28

فما استقل بمعناه ودل بهيئته على احد الاذمنة فهو فعل وما استقل بمعناه ولم يدل وما لم يستقل ما هو الحق قال والمركب مهمل

موجود لم تضue العرب قطعاً ومستعمل وضعيته - 00:05:48

المركب وش ردها البسيط غير المركب ينقسم الى قسمين مهملاً ولكنه موجود والعرب لم تضue وهذا اختلف فيه العلماء هل هو موجود او لا فقال بعضهم يمكن ان يوجد لفظ مركب مهملاً - 00:06:12

لم تطع العرب قطعاً وقال بعضهم هذا لا يوجد ما دامت العرب اهملته ولم فانه لا يمكن وجوده فان اصطنعه احد فانه يضاف اليه ولا يضاف الى الى العرب ولكن ما دام مهملاً - 00:06:37

ليس له معنى ولا يستعمل في معنى من المعاني فهذا لو يأتي الف كلمة فليست بشيء طيب فيه ايضا اذا قال قائل كيف المثل هذا يقول هذا ما يمكن الا يجي واحد يركب له كلام - 00:06:58

غير مستعملة مهملاً غير مستعمل نعم ويقول هذا مو مركب مهملاً اجي عندكم الشرح الان معكم ما مثل له عطاه انه ما هو موجود تبي كلام الهذيان هذا اليهدي هذا ما يعد كلامه - 00:07:18

على كل حال لا يوجد لا يوجد مهملاً من المركبات اما من المفردات فيوجد مثل ديسك لكن من المركبات لا يوجد وكلاماً هذا او كلام الذي يهدى بالنظر الى الكلام من عدو وكلام - 00:07:45

نقول هو نقص مستعمل ليس بمهمل لكنه غير معتبر لان المتكلم به لا يريد. اي نعم قال المؤلف مستعمل وضعيته العرب وهو غير جملة كثمنى وجمع وجملة المؤلف هنا اراد بالمركب - 00:08:06

ما دل على معنيين فاكثر ما دل على مان واحد هذا مفرد ما دل على معنيه فاكثر مركب كالثمنى دل على كم على اثنين والجمع دل على ثلاثة اكتر او على اثنين على حسب ما ما اختلف به العلماء - 00:08:33

والثالث جملة ايضاً دل على معنيين لانها مركبة من فعل وفاعل او مبتدأ وخبر قال وتنقسم الجملة الى ما وضع لافادة نسبة وهو الكلام الجملة تنقسم الى ما وضع لاثارة نسبة - 00:08:57

اي نسبة شيء الى شيء وهذا هو الكلام اذا جملة موضوعة لافادة نسبة يعني نسبة شيء لا شيء وهذا التعريف يقابل كلام ابن مالك حيث قال كلامنا لفظ مفيد - 00:09:20

فكل جملة موضوع لافادة نسبة شيء الى شيء فهي فهي كلام يقول ولا يتالف الا من اسمين او اسم و فعل من واحد اي نعم لا يتالف الا من اسمين - 00:09:43

فلا يتالف من اسم واحد او من فعل وصل مثل الاسئلة زيد قائم مثل الفعل والاسم قام زيد اما زيد قام فانه مكون من من اسمين و فعل لكن قام زيد من فعل - 00:10:04

وصل طيب يقول من واحد يعني من متكلم واحد فلو قال شخص قام وقال الثاني زيد فهذا لا يسمى كلاماً مثل ما لو قال شخص انت يخاطب زوجته وقال لي جنبه - 00:10:31

طالب تطلق ولا لا ما تطلبه ان لابد ان يكون الكلام من متكلم واحد او مثل مؤذنين متباورين واحد منهم يقول اشهد لذلك بقول ان لا الله الا الله يتم الاذان ولا لا؟ ها؟ ما يتم الاذان. لا بد ان يكون من متكلم - 00:10:57

واحد قولنا انه يتكون من اسمين او من اسم و فعل اذا قال قائل يمكن ان يتكون من اسم واحد او من فعل واحد فيقال من قام فتقول زيد وزيد هنا جملة مفيدة بلا شك - 00:11:21

وش نقول هذا فيه التقدير قام زيد والمقدر كالموجود طيب لو قال قائل يمكن ان يتكون من حرف ما هو من من فعل اي امر من من وفاء - 00:11:44

ها لا ما قلت في العهد هذا فعل فعل متتحمل لضمير قل لا تنفيه ضمير مستتر وجوباً اذا كان فعلاً متتحملاً لضمير صار مكوناً من من فعل وصل اي نعم - 00:12:08

والله اعلم ما زال المؤلف رحمة الله في تقسيم الكلام واحكامه منها يقول ان الكلام لا يتالف الا من اسمين مثل زيد وقال او في المسلم مثل قام زيد او - 00:12:29

فعل وأسمين فزيد قام ابوه مثلا او زين الطامع ايضا يقول مالك حيوان ناطق؟ وكاتب في زيد كاتب لم يفده نسبة ليش؟ لأن حيوان ناطق بمنزلة كلمة تنسى ما افاد نسبة - [00:12:54](#)

كذلك زيد كاتب كلمة كاتب لم تفت نسبة لأنها ليست جملة بل هي اسم فاعل وفيه ضمير مستتر اذا لم يكن جملة فانه لم يفده نسبة قال والى غيره يعني الى غير ما وضع لي بهذه النسبة - [00:13:19](#)

فجملة الشرط والجزاء فان فانك اذا قلت ان قام زيد فان هذا لم يفده نسبة اذا ان الانسان يتربى طيب ان قام زيد ماذا يحصل تقول قام عمرو فلا يكون الكلام تماما الا بوجود الجزاء - [00:13:38](#)

قال ويراد بمفرد مقابلها مقابل الجملة وهذا يكون في المنتدى والخبر ويقال الخبر مفرد وجملة وشفت له فقائم في زيد قائم الخبر طيب وقائمون في قوله الرجال قائمون - [00:14:00](#)

مفرد لانه ليس بجملة وزيد قام ابوه الخبر جملة وزيد عندك الخبر صفر جملة نعم. قالوا يراد بمفرد مقابلها ويراد بها ايضا مقابل مثنى وجمع وهذا في باب الاعراب يقول الاسم المفرد يرفع بالضمة - [00:14:28](#)

ويقابله المثنى يرفع بالالف والجمع المذكر السالم يرفع بالواو جمع التفسير يقابل المفرد لكنه يرفع بالضمة فصار يراد بالمفرد احيانا ما يقابل المثنى والجمع بقسمين يعني جمع التفسير وجمع السلامة - [00:14:57](#)

ويراد ايضا مقابل مركب يراد بالمفرد ما يقابل المركب مثل عبد الله هذا غير مفرد لانه مركب ديبوين غير مفرد لانه مرقد فيراد بالمفرد احيانا ما يقابل المركب - [00:15:23](#)